

*نحو نظرية للخطر في الاقتصاد الإسلامي

د. عبد الكريم أحمد قندوز

ملخص الدراسة

(Published in *Dirasat Iqtisadiyah Islamiah* Vol. 22 No.1)

يعتبر البحث عن نظرية للخطر في الاقتصاد الإسلامي تقدّم تفسيراً علمياً ومنطقياً وشرعياً للمخاطرة المشروعة والمخاطرة الممنوعة وتمكّن الاقتصاد الإسلامي من مواكبة التطور الذي عرفته الأدبيات الغربية في مجال الخطر أمراً في غاية الأهمية. ومن أهم خطوات بناء تلك النظرية تحرير معنى الخطر في الاقتصاد الإسلامي. ورغم أن الفقهاء لم يفرّدوا للخطر تعريفاً مستقلاً اكتفاء بالمعنى اللغوي أو لدخوله تحت غيره من المصطلحات المقاربة، كالغرر والجهالة والرهان والمجازفة وغيرها مما يفيد معاني قريبة من معنى الخطر، إلا أنهم أصلوا بالتفصيل لمعنى الغرر الذي هو أقرب المفاهيم لمعنى الخطر بمفهومه المعاصر. وقد تبين لنا من البحث في معاني المعاملات الخطرة التي حرمتها الشريعة أنها لا تخرج عن واحدة من المعاملات التالية: المعاملة الغررية (سواء كان الغرر متعلقاً بالمعاملة أو كان محلاً لها)، والمعاملة التي لا تتعادل فيها التزامات

* تم تمويل هذا البحث من قبل برنامج المنح البحثية في كرسي سابق لدراسات الأسواق المالية الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الطرفين. ويتحدد هذا التقابل في الالتزامات من خلال قاعدة (الغنم بالغرم)، والمعاملة التي خرجت عن قاعدتي (الخراج بالضمان) و(النهي عن ربح ما لم يضمن). وأي خطر خرج عن هذه الأنواع الثلاثة يمكن اعتباره خطرا مقبولا، ويستحق عائدا مشروعا.

وبالاستناد إلى مفهوم المخاطرة باعتبارها من عوامل الإنتاج التابعة، وإلى أنواع المعاملات الخطرة المحرمة، فإن نظرية الخطر في الاقتصاد الإسلامي تهدف لتحديد الطرف المستحق لعائد هذا العامل التابع وتبرير استحقاقه له تبريرا اقتصاديا وشرعيا، من خلال مجموعة من المداخل التي تكمل بعضها، وهي: مدخل (استحقاق الربح بالعمل والمال والمخاطرة) ومدخل (توازن الحقوق والالتزامات) ومدخل (الضمان) ومدخل (نظرية الغرم).

الكلمات الدالة: الاقتصاد الإسلامي، المعاملات المالية الإسلامية، الخطر، الغرم، الجهالة، عدم التأكد، الضمان، نظرية الخطر، الغنم بالغرم.

About The Concept of Risk in Islamic Economics

ABDULKARIM AHMED GANDUZ

Abstract

Searching for a theory of risk in Islamic Economics is considered as a key element for any future authentic development of Islamic tools, techniques and strategies for hedging and risk management. The main aim of Theory of Risk in Islamic Economics is to provide a legal, scientific and logical explanation of whether risk is acceptable or not in Islamic financial transactions.

The Theory considers Risk as one of production factors, and for that reason, some risks are rewarded. In fact, there are four approaches of the theory, and every approach supports the others: (Profit is merited by

Work, Capital and Risk Bearing) approach, (Rights and Obligation Parity) approach, (Guarantee (damān)) approach and (Gharar Theory) approach.

Keywords: Islamic Economics, Islamic Financial Transactions, Risk, *Gharar, Jahāla* Uncertainty, Risk Theory.

أهمية المعيار الأخلاقي في التمويل الإسلامي دراسة نظرية

*أزهري عثمان إبراهيم عامر

ملخص

الإسلام دين شمولي متكامل، في العبادات والمعاملات، ولكن بعضنا يعتقد أنه ليست له علاقة بالمعاملات والأموال، فنعاني من خلل عظيم في هذا الجانب؛ ومن ذلك الخلل الذي يظهر في غياب الأخلاق الفاضلة؛ في التعاملات المالية، عند كثير من الناس- إلا من رحم الله تعالى - وعدم إدراك هؤلاء؛ لخطورة التنازل، أو التغاضي، عن المعايير الأخلاقية، في معاملاتهم ومدايناتهم، وفي ضوء انتشار المصرفية الإسلامية، ووجود برامج للتمويل الإسلامي؛ نعاني كثيراً من المخاطر التي تسبب في غالبها وجود هذا الخلل الأخلاقي. وكان من الضروري بحث هذه المشكلة، والسعي لإظهار أهمية الأخلاق، لأنها تعكس مدى تمسك المسلم بدينه وقيمه. وتتناول هذه الورقة؛ معنى المعايير وأهميتها، وتعريف الأخلاق وأهميتها، ومصدرها وأنواعها، والفرق بين تعظيم الأرباح، وخدمة المجتمع والتعاطف مع الآخرين؛ والسعي لحل مشكلاتهم، عبر آلية التمويل الإسلامي. وتبين الورقة أن محاربة الفقر والجوع، التزام أخلاقي نحو

* رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي المساعد بكلية جبرة العلمية بالخرطوم.

المجتمع، وتبين كذلك أهمية الإيثار والتكافل والسماحة، كما تبين أنواع الأخلاق السيئة وآثارها، وتبين أيضاً كيفية اكتساب الأخلاق الفاضلة، والمحافظة عليها، وخطورة غيابها، وارتباط التمويل الإسلامي بالأخلاق، وبيان أنه لا اقتصاد بلا أخلاق، ولا تمويل بلا أخلاق. كذلك تبين القيم الأخلاقية في التمويل الإسلامي؛ كالوفاء بشروط التمويل، وبناء الثقة، والصدق والبيان في تنفيذ التمويل، وأن اختيار نوع المشروع، وتحديد أولويات التمويل، والاهتمام بالبعد الاجتماعي للمشروعات، يخضع للقيم الأخلاقية. وتبين الورقة كذلك أثر المعيار الأخلاقي؛ وجوداً وعدمياً، على التمويل الإسلامي. وتتكون هذه الورقة من مقدمة وثلاثة مباحث، أولها مبحث عن تعريف وبيان المعيار الأخلاقي، والمبحث الثاني عن ارتباط التمويل الإسلامي بالأخلاق، والمبحث الثالث عن أثر المعيار الأخلاقي؛ وجوداً وعدمياً، على التمويل الإسلامي، والخاتمة، وفيها النتائج والتوصيات، وبالله التوفيق.

Importance of Moral Standard in Islamic Finance: Teaching and Thoughts

AZHARI USMAN IBRAHIM AMIR

Abstract

This paper deals with the importance of ethical standards in Islamic Financing Programmes, defining (standards and ethics), the types of ethics, it's sources and importance, showing the difference between profit's maximization and serving society and solving it's problems through the Islamic Financing Programmes.

This paper shows the strong relationship between ethics, religion, economics, and financing. The Islamic financing is connected with good ethics, and there will be no perfect economy or financing without good ethics, such as being loyal, faithful and clear while carrying out financing.

Also choosing the type of the projects which will be financed, and identifying priorities, as well as caring of the social objectives of the projects should be based on the ethical values.

The paper also shows the impact of presence and absence of ethical standards on the Islamic financing.

The paper consists of introduction and three chapters, the first is the definition of "standards and ethics", the second is about the relationship between Islamic financing and ethics, and the third is about the effect of the presence and absence of ethical standards on Islamic financing, and the conclusion includes the results and recommendations.

أداء الصناديق المتداولة في الأسهم المتوافقة مع الشريعة: دراسة مقارنة*

سهى بن علي العيافي*

ملخص

ركز البحث على تقييم أداء الصناديق المتداولة الإسلامية، مقارنة بنظيرتها المتداولة التقليدية (المقارنة الأولى)، ثم بنظيرتها الإسلامية غير المتداولة (المقارنة الثانية)، خلال المدة من يناير 2008م إلى يونيو 2014م، التي شملت في بدايتها الأزمة المالية العالمية الأخيرة (2008-2009م). وبيّنت نتائج البحث في المقارنتين أن أداء الصناديق المتداولة الإسلامية أقل من أداء السوق، ولكن أعلى من أداء نظيرتها المتداولة التقليدية والإسلامية غير المتداولة، وبمخاطرة أقل خلال فترة الدراسة

* بحثٌ ممول من برنامج دعم طلاب الدراسات العليا في كرسي سابك لدراسة الأسواق المالية الإسلامية، جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

* مدير ثروات ومحلل مالي معتمد - الأكاديمية الدولية لإدارة الأعمال والإدارة المالية.

كاملة، في حين حققت الصناديق المتداولة الإسلامية متوسط عائد أعلى خلال فترة ما بعد الأزمة من السوق ونظيرتها. وتقدم هذا الدراسة نتائج جديدة حول مقارنة أداء الصناديق المتداولة الإسلامية، تمثل في معظمها دليلاً إضافياً يدعم ما توصلت إليه أغلب الدراسات السابقة التي رفضت فرضية تماثل أداء صناديق الاستثمار الإسلامية مع نظيرتها التقليدية.

Instruments of Investment Funds in Shariah Compliant Shares: Comparative Study

SAHI BIN ALI ALAYAFI

Abstract

This research focused on the comparison of the performance of Islamic exchange traded funds (ETFs) partly with their conventional counterparts and partly with their Islamic non-traded counterparts. The analysis covered the period from January 2008 to June 2014, which witnessed the recent global financial crisis (2008-2009). The results of the two comparisons showed that the performance of Islamic ETFs was lower than that of the market, but higher than that of both their conventional and Islamic non-traded counterparts. Furthermore, the results suggest that Islamic ETFs were less risky during the entire study period compared to their counterparts, and have also realized the highest average Return than their counterparts during the period following the market crisis. To the best of our knowledge, these results are new in the sense that they provide evidence in contrast to the evidence provided for the hypothesis that Islamic ETFs are not different in their performance from their conventional counterparts.